اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية في جامعة الوادي الجديد

د. رشا فريد فخري
أمين عام كلية التربية

د. أحمد حمدي أحمد عمار
مدرس مادة رياضيات بكلية التربية

ISSN 2735-5209

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الوادي الجديد نحو تطبيق الاختبارات الالكترونية وأيضاً معرفة المعوقات التي تحول بين عضو هيئة التدريس وتطبيق هذه الاختبارات، وتم تصميم مقياس الاتجاه لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية، واستبانة معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قصدية بلغت (80) عضو هيئة تدريس من كليات الجامعة المختلفة في العام الجامعي 2022/2021. وقد أوضحت النتائج أنه توجد اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية "، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لطبيعة المادة الدراسية (عملي – نظري) لصالح التخصصات النظرية الأعلى في المتوسط، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الجنس (ذكور – إناث)"، لصالح الإناث الأعلى في المتوسط، وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات) لصالح ممن لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات الأعلى في المتوسط، وتوجد معوقات لتطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد.

الكلمات المفتاحية: الاختبارات الالكترونية، أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد.

Attitudes of faculty members towards implementing the electronic testing system at New Valley University

Abstract

This study aimed to reveal the attitudes of faculty staff members at New Valley University towards applying electronic tests and also to know the obstacles that prevent a faculty staff member from applying these tests. The attitude scale was designed to measure the attitudes of faculty staff members at New Valley University towards implementing the electronic testing system, and a questionnaire to identify obstacles of the electronic testing system application from the point of view of faculty staff members at New Valley University. This study was applied to sample consisting of (80) faculty staff. members from the university's various colleges in the academic year 2021/2022. The results of current study showed that: "There are a positive attitudes among the faculty staff members at New Valley University towards implementing the electronic testing system." There is a statistically significant difference in the attitudes of the teaching staff at New Valley University toward the electronic testing system due to the nature of the study material (practical - theoretical) in favor of the theoretical majors that are higher on average. There is a statistically significant difference in the attitudes of faculty staff members at New Valley University towards the electronic testing system due to the gender variable (males - females) in favor of females, which is higher on average. There is no statistically significant difference in the attitudes of faculty staff members at New Valley

ISSN 2735-5209

University towards the system. Electronic tests are due to the variable of experience (less than 5 years - more than 5 years) in favor of those with more than 5 years of experience, which is higher on average. There are obstacles to implementing the electronic testing system from the point of view of faculty sraff members at New Valley University.
Keywords: electronic tests, faculty sraff members at New Valley University.

المقدمة

أثرت المتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا وثورة الاتصالات على جميع مناحي الحياة، وامتدت انعكاساتها لتطال العملية التعليمية، وقد أحدثت التكنولوجيا أوضاعا جديدة في التعليم ودخلت الحياة التكنولوجية حياة الطالب وطرق تعلمه، واصبحت نظرة الطالب لنفسه تتأثر بمدى قدراته ومهاراته في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

ومن هنا تعالت الأصوات في المؤسسات التربوية بمواكبة التطورات التكنولوجية، واستخدام استراتيجيات حديثة في تعلم الطلاب وتوظيف التكنولوجيا في التعليم لتحسين مستويات التحصيل لدى الطلاب، وبالرغم من توافر اختبارات ورقية لقياس التحصيل، إلا أن دراسة (سامى العنزي، 2016) أشارت إلى أن الضعف في التحصيل قد ينجم عن طريقة قياس التحصيل وأشارت إلى أن أساليب التقويم التقليدية وعدم التنويع في أدواتها قد يسبب الملل وعدم الاهتمام بنتائجها من قبل الطلاب، وأوصت بالتنويع في استخدام استراتيجيات التقويم لتحسين مستوى تحصيل الطلاب.

ويعتبر التقويم من أهم أركان العملية التعليمية في أى مرحلة من المراحل، لأنه من خلاله يتم فرز الطلاب، ومعرفة مدى تقدمهم وتحصيلهم الدراسي، " ويؤدى التقويم الإلكتروني دوراً اساسياً في التحول إلى المنهج الذى يركز على المتعلم، وهو عملية جمع ومناقشة المعلومات من مصادر متعددة لتطوير فهم أعمق لما يعرفه المتعلم حيث يمكن من خلاله تقييم الطالب بدقة وبشكل بناء.(أزهار عبد البر، 2020).

ومع ظهور التكنولوجيا بدأت تؤثر على فلسفة المناهج الدراسية، وعلى مختلف طرائق وأساليب التدريس وكانت سبباً في بزوغ طرائق واساليب تعليمية وتعلمية حديثة ومنها (التعلم التكنولوجي – التعلم الإلكتروني – التعليم المتزامن – التعليم النقال – الصفوف الذكية – الفصول الافتراضية.... ألخ)، بالتالي هذا التغيير الذى حدث في طرائق التدريس أثر بالتغيير في أساليب التقويم التي ينبغي أن تتناسب مع تقنية التكنولوجيا الحديثة في التعليم، لذلك ظهرت أنواع مختلفة من برامج الامتحانات والتقويم التحصيلي والتقييم وغيرها، التى سهلت الكثير من عبء الاختبارات وعملية التصحيح ومن هنا ظهرت الاختبارات الالكترونية أو التقويم الإلكتروني.

وتعتبر الاختبارات الالكترونية من أهم الخدمات التى قدمتها التقنية للعملية التعليمية، حيث يوفر هذا النوع من الاختبارات الجهد، والوقت على عضو هيئة التدريس بدلاً من تصحيح المئات من أوراق الاجابة للطلاب وتدقيقها ومراجعتها ورصدها، وهذا بلا شك عمل مرهق ويحتاج إلى وقت ومجهود.

ISSN 2735-5209

وأصبحت الاختبارات الالكترونية اليوم مصطلح مألوف ومتداول بالجامعات العربية ويمكن تعريفها بانها توظيف لشبكة الانترنت باستخدام البرامج التقنية بهدف تحويل الاختبار من الطرق التقليدية للطرق الإلكترونية ، بحيث تتم جميع الأشياء بشكل آلي بما في ذلك التصحيح ، وذلك لضمان الجودة والمصداقية وتوفير الوقت والجهد.

ويعود سبب تسمية الاختبارات (بالإلكترونية أو المحوسبة) ، لكونها تتم عبر الحاسب الآلى ، وليس على الورق كالمعتاد فى الاختبارات التحصيلية التقليدية ، فقد اقرت بعد نجاح تجربتها لتكون بديلاً للاختبارات التقليدية ، وذلك لما تحققه من فوائد تعود على الطلاب واولياء الأمور ، وكذلك العملية التعليمية ، ولما ينعكس من خلالها من كفاءة وجودة عالية (ميمي السيد ، 2021)

وأشار(عطا الله، 2016) أن التقويم الإلكتروني والاختبارات الالكترونية تتميز بتمكين المعلمين من اختبار طلابهم، والتخفيف عن أعباء العمل الخاص بالمعلم، والتقليل من التكلفة المادية المرتفعة، وتوفير الوقت في الاشراف ووضع الدرجات، وإعداد التقارير والتواصل مع الطلاب، وظهور نتائج كل طالب بشكل أسرع.

وقد لاحظا الباحثان أن هناك تفاوت في استخدام هذا النوع من الاختبارات بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد، وأن هناك مؤيد لهذه الاختبارات والاخر معارض، ومن هنا ظهرت فكرة هذا الدراسة لتكون محاولة لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية ومعرفة أهميتها ومعوقات تطبيقها.

مشكلة البحث:

أشارت نتائج دراسة (ميمي السيد ، 2021) أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية ايجابية ، ويعد السبب فى ذلك أن هناك رغبة لبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق في الاستفادة من مستجدات العصر التكنولوجي وتسهيلاته فى مجال التعليم ، لمعرفتهم الجيدة بمميزات الاختبارات الالكترونية ، حيث توفر خزينة من الاسئلة يمكن الرجوع اليها فى أي وقت وأي مكان.

وكذلك أشارت نتائج دراسة (مفلح أل جديع ، 2017) أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك يحملون اتجاهات ايجابية نحو استخدام الاختبارات الالكترونية فى التعليم ، حيث يمكن للطالب من خلالها معرفة نتيجته ويراها بشكل مباشر ، و يحصل على نتيجته فور انتهاء من الاختبار.

وكذلك اكدت أشارت نتائج بعض الدراسات الاجنبية ومنها دراسة (Mahdizadeh , 2008) أن اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني ايجابية للغاية بل أكدوا على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني كتعليم مساند فى العملية التعليمية.

بينما أشارت نتائج دراسة (الفهد والموسى ، 2002) أن اتجاهات أساتذة الجامعات فى المملكة السعودية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كانت ضعيفة ، والسبب في ذلك عدم

ISSN 2735-5209

معرفة أغلب أعضاء هيئة التدريس بكيفية التعامل مع الحاسب الآلي وقد اقترحا ضرورة إخضاع أعضاء هيئة التدريس إلى دورات تدريبية مكثفة فى كيفية استخدام الحاسب الآلي.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة التى أشارت معظمها عن التعليم الإلكتروني بشكل عام وأهمية هذا النوع من التعليم في اثراء العملية التعليمية ، ولم يجدا حول الاختبارات الالكترونية إلا عدد بسيط، ولكنها لم تتحدث عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو هذه الاختبارات ، وانما تحدثت عن أثر هذه الاختبارات على التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

– وكذلك تبين من واقع عمل الباحثان بكلية التربية بالوادي الجديد توجه الجامعة نحو استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية ، وقد تم بالفعل تطبيق الاختبارات الالكترونية على جميع كليات جامعة الوادي الجديد ، ولوحظ ان هناك تردد وعزوف من بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدام الاختبارات الالكترونية واصرارهم على تطبيق الاختبارات التحصيلية الورقية بالرغم من معرفتهم بمميزات هذا النوع من الاختبارات من توفيره للوقت والجهد والمال وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (ميمى السيد ، 2021) ، (الجديع ، 2017).

و هذا ما دفعا بالباحثين لإجراء هذا الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية، وخاصة أن نتائج هذا الدراسة سوف تساعد المسئولين في الجامعة لاتخاذ القرار المناسب حيال تطبيق الاختبارات الالكترونية من عدمه.

أسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالى: **ما هى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية وما هى معوقات تطبيقها؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية؟
2. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لطبيعة المادة الدراسية (عملي – نظري)؟
3. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الجنس (ذكور – إناث)؟
4. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات)؟
5. ما معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد؟

ISSN 2735-5209

أهداف الدراسة:

سعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة بجامعة الوادى الجديد نحو تطبيق الاختبارات الالكترونية.
- الكشف عن فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لطبيعة المادة الدراسية (عملي – نظري).
- الكشف عن فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الجنس (ذكور – إناث).
- الكشف عن فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات).
- وصف وتشخيص معوقات ومشكلات تطبيق الاختبارات الالكترونية بالجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي، سبل حلها.

أهمية الدراسة:

1- أهمية الموضوع وحداثته ومعاصرته، حيث أنه أمر بالغ الاهمية وحاز على اهتمام أولياء الامور والطلاب والمسؤولين وبالتالي استمد الدراسة أهميته.

2- إثراء الأدب النظري في مجال الاختبارات الالكترونية.

3- تزويد المختصين بمعلومات عن واقع نظام الاختبارات الالكترونية بجامعة الوادى الجديد والمعوقات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس عند تطبيق هذا النوع من الاختبارات.

4- يمكن أن تستخدم نتائج هذا الدراسة في تحسين عملية التقويم وقد يتخذ صناع القرار بجامعة الوادى الجديد بعض القرارات التنظيمية الخاصة بتطبيق هذا النوع من الاختبارات والتغلب على مشكلات ظهرت أثناء التطبيق.

فروض الدراسة

1. لا توجد اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية يعزي لطبيعة المادة الدراسية (عملي – نظري).
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية يعزي لمتغير الجنس (ذكور – إناث).
4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية يعزي لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات).

ISSN 2735-5209

5. توجد معوقات لتطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد.

حدود الدراسة:

حدود بشرية: تكونت عينة الدراسة من (80) عضو هيئة تدريس بجامعة الوادي الجديد.

حدود مكانية: جامعة الوادي الجديد – محافظة الوادي الجديد.

حدود زمانية: تم إجراء هذا الدراسة في العام الدراسى 2022/2021.

حدود موضوعية: تتمثل في دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية في جامعة الوادي الجديد ودراسة دلالة الفروق الإحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة وأهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون تطبيق الاختبارات الالكترونية من وجهة نظرهم.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لكونه مناسباً لطبيعة الدراسة

مصطلحات الدراسة

1. **الاتجاهات:**

يعرفها (مفلح ال جديع، 2017)، بانها كل ما يتكون لدى الافراد من شعور إيجابي أو سلبى ويؤثر في علاقاتهم بالأشخاص والمواقف المختلفة.

اجرائياً: وتعرف بأنها الاجابات الى يحصل عليها عضو هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهاتهم نحو إجراء الاختبارات الالكترونية بكليات جامعة الوادي الجديد.

2. **عضو هيئة التدريس** ويقصد به اجرائياً: كل من يقوم بمهمة التدريس في الكليات المختلفة بجامعة الوادى الجديد (التربية – التربية الرياضية – الزراعة – الطب البيطرى – الطب البشرى – الآداب)، من يحمل منهم درجة مدرس – استاذ مساعد – استاذ اثناء تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعى 2021 / 2022.

3. **الاختبارات الالكترونية:**

– تعرفها (ميمى السيد ، 2021) بانها: النظام الإلكتروني الذى تتيحه كلية التربية ويستطيع كل عضو هيئة تدريس بالكلية من الاستفادة من هذا النظام ، واختبار طلابهم بشكل الكترونى بحيث يحصل كل طالب على نتيجة اختباره فى نهاية الاختبار مباشرة.

– وتعرفها (ازهار عبد البر، 2020): بانها تقنيات الحاسب الآلي التي يتم فيها توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية لتقويم أداء الطلاب الكترونياً بهدف تحسين العملية التعليمية.

ISSN 2735-5209

– تعرف بانها النظام الإلكتروني الذى يستطيع من خلاله كل عضو هيئة تدريس من الاستفادة من هذا النظام واختبار طلابه بشكل الكترونى بحيث يحصل كل طالب نتيجة اختباره عند نهاية الاختبار مباشرة (مفلح، **2017**)

إجرائياً: هى مجموعة من الأسئلة المتنوعة (اختيار من متعدد، الصواب والخطأ – التوصل – الترتيب – اكمال الفراغ وغيرها) ، تم تصميمها بواسطة أحد البرمجيات حيث تقوم بقياس مستوى أداء الطالب المعلم في مختلف المجالات التي وضعت من أجلها.

الاطار النظري والدراسات والبحوث السابقة:

يرى كلا من Wang & shin أن الاختبارات الالكترونية لا تختلف بشكل كبير عن الاختبارات التقليدية، بل هو نسخة مطابقة والفرق يكمن في أن الاختبارات التقليدية تتم بشكل ورقى وتحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، أما الاختبارات الالكترونية فتتم عن طريق الحاسوب ولا تحتاج إلى نفس وقت وجهد للاختبار التقليدي (Wang & Shin,2010)

تقدم الاختبارات الالكترونية خدمة مزدوجة للطالب والمدرس، وتكمن أهمية الاختبارات الالكترونية بالنسبة للطالب في سهولة إجراء الاختبار، بحيث يكون امامه فى كل صفحة سؤال واحد فقط ،ويوجد على هامش الصفحة دليل يوضح الاسئلة التى تم الاجابة عليها ، والاسئلة غير المجابة ، وسهولة العودة اليها ، وبعد الانتهاء من الاجابة على الاسئلة تظهر النتيجة مباشرة. أما بالنسبة لعضو هيئة التدريس تكمن في تكوين بنك الأسئلة خاص بالمقرر مما يساعد على تطوير وسهولة تصميم الاختبار، ويتم التصحيح الكترونياً وفورياً مما يضمن المصداقية والموضوعية وبعيد عن ذاتية المدرس. (Stowell,2010)

أهداف الاختبارات الالكترونية:

- قياس ما وضع الاختبار من اجله.
- الكشف جوانب القوة والضعف لدى الطالب في نواح مختلفة.
- تدريب المعلمين على إعداد الاختبارات الالكترونية.
- تطوير وتحسين نوعية التعليم والتعلم.
- معرفة مستوى الطلاب وتصنيفهم إلى مجموعات.
- تسهيل عملية إجراء التحليلات الاحصائية.
- تحقيق المساواة بين الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية.
- توفير الوقت والجهد والمال لدى المعلم.
- تنشيط الدافعية للتعلم.
- تحقيق السرعة والدقة في النتائج.

ISSN 2735-5209

•إعطاء أولياء الأمور تغذية راجعة حول مستوى ابناءهم التحصيلى (/.http://sites.google.com/site/binhajjad03)

متطلبات إعداد الاختبارات الالكترونية:

1- توفير البنية التحتية من معامل الحاسب الآلى وخطوط الإنترنت والبرامج المتخصصة والمعلمين المتخصصين.

2- تدريب العناصر البشرية من المتعلمين على مهارات الاختبار الإلكتروني.

3- تدريب الطلاب المتعلمين على استخدام الاختبارات الالكترونية.

4- نشر الوعى بين العاملين في المؤسسات حول جدوى استخدام التكنولوجيا في إعداد وتطبيق وإدارة الاختبارات الالكترونية.

مراحل تصميم وانتاج الاختبارات الالكترونية: تمر عملية تصميم وانتاج الاختبارات الكترونية ستة مراحل وهى:

1- مرحلة التحليل: ويتم فيها تحديد الهدف العام للاختبار

- تحديد خصائص المتقدمين للاختبار.
- تحليل المادة التعليمية لصياغة محتوى الاختبار.
- تحليل الواقع التكنولوجي للمؤسسة التعليمية.
- تحديد متطلبات التصميم من أجهزة وبرامج اتصال.

2- مرحلة التصميم ويتم فيها:

- كتابة أسئلة الاختبار.
- تحديد تعليمات الاختبار وزمنه.
- اختيار أشكال الاسئلة وانماط الاستجابة.
- اختيار انواع الوسائط المتعددة.
- تحديد اساليب التغذية الراجعة لكل سؤال.
- تحديد اساليب التصحيح.

3- **مرحلة إنتاج الاختبار** ويتم فيها:

- اختيار برامج تأليف برمجية الاختبار.
- التجريب الاولى لبرمجية الاختبار وتحكيمها ثم تطويرها.
- توثيق برمجية الاختبار

4- **مرحلة النشر والتوزيع الإلكتروني** ويتم فيها:

- نشر الاختبار على الانترنت أو الاقراص والاسطوانات الرقمية.

ISSN 2735-5209

-توزيع الاختبار ليستخدمها الطلاب في أماكن تواجدهم.

5- مرحلة التطبيق ويتم فيها:

-تجريب الاختبار على عينة من الطلاب.

-تجميع بيانات تطبيق الاختبار

-اعلان نتائج الاختبار الكترونياً

6- مرحلة التقويم ويتم فيها:

-معرفة مدى صلاحية البيئة الالكترونية للاختبار. – صلاحية نقله وتوصيله.

-مدى تأمين سرية الاختبار. (سامى العنزى، 2016)

* **العوامل المؤثرة في تصميم الاختبار الالكترونية وبنائها:** (حنان خليل، 2017) ، (ميمى السيد ، 2021)

1- الاهداف التربوية للمرحلة التعليمية.

2- خصائص المتعلمين.

3- مهارات المتعلمين

4- الغرض من الاختبار

5- اشكال التقييم

6- التوافق في قدرات التشغيل.

أنواع الاختبارات الالكترونية:

اتفقت دراسة كلا من (سالى صبحى، 2005، 25)، (أزهار عبدالبر، 2020،5) أن انواع الاختبارات الالكترونية هى:

1-الاختبار الكمبيوتر التقليدى: وهو اختبار ثابت المضمون والاسئلة من حيث ترتيب أرقام الاسئلة وتدرج مستوى صعوبتها ويتم فيه عرض الزمن أثناء الاجابة ودرجات الاجابة على كل سؤال أو الدرجة الاجمالية وتوظيف عناصر الوسائط المتعددة في عرض الاسئلة وتطوير الاجابة.

2-الاختبار المعدل المستوى: وهو تطوير للاختبار الكمبيوتري التقليدى ثنائى الاتجاه من حيث عرض مستوى صعوبته (متدرج في الصعوبة بما يتفق مع قدرات الطالب).

حيث يقدم للطالب سؤال متوسط الصعوبة في البداية ومن خلال إجابة الطالب يتغير مستوى صعوبة السؤال التالى عن طريق تطبيق معادلات التمييز (وقد يكون السؤال التالى أكثر صعوبة إذا كان السؤال الذى أجاب عنه الطالب صعب وأعلى من مستوى قدراته إلى أن يستقر أداء الطالب على مستوى محدد

ISSN 2735-5209

أشكال الاختبارات الموضوعية:

1- اختبارات التكملة 2- اختبارات ملأ الفراغ 3- اختبارا الاجابات القصيرة 4- اختبارات المقارنة
5- اختبارات الاختيار من متعدد 6- اختبارات الاجابات المتعددة
7-اسئلة دراسة الحالة 8- اختبارات الصح والخطأ

مميزات الاختبارات الالكترونية:

أشارت دراسة (Matti,Markus and Mikko,2014)، (Dimos, Errikos al,2014) ، (ياسر عباد، 2015)،(مفلح ال جديع، 2017) إلى المميزات الاتية:

- استخدام الانترنت
- التقييم التلقائى
- توافر انواع جديدة من الاسئلة والتى تشمل الوسائط المتعددة.
- توفير تغذية راجعة وتعزيز فورى وبأشكال مختلفة
- الدعم والتدريب – توافر الادوات المساعدة أثناء الاختبار.
- تطوير الاختبارات – توزيع نتائج الاختبار.
- سهولة استخدام البيانات – المرونة في تقديم الاختبارات.
- يمكن إعداد صور متكافئة من الاختبار الواحد بسهولة. – سهولة اعدادها وتنفيذها
- يمكن تصنيفها في وقت واحد وأوقات مختلفة لمجموعة كبيرة من الافراد وفي أماكن مختلفة.
- يمكن ارسالها عن طريق البريد أو تضمينها في المواقع.
- نتائجها مباشرة بعد الاجابة عن جميع الاسئلة.
- تعطى تحليل مباشر لمجموعة من الافراد لمستوى اداءهم في الاختبار.
- يمكن اعداد بنك من الاسئلة والاختيار فيما بعد حسب الحاجة ايه.
- وسيلة اقتصادية سواء في (جهد – وقت – مال)
- امكانية مراقبة الطلاب من جهاز المعلم أثناء اداء الاختبار.
- يدخل كل طالب البيانات الخاصة به قبل دخول الاختبار.
- طباعة تقرير مباشر للطالب أو حفظه. – المساواة بين الطلاب.
- دقة في التقييم. – امكانية ارفاق ملف صوتى او مقطع فيديو لكل سؤال.
- امكانية تحديد وقت زمنى للاختبار. – سهولة التصحيح
- تقليل نسبة الحاجة إلى قراءة خط اليد الذى يصعب علينا احياناً قراءته.
- لا تتأثر بذاتية المصحح.
- المرونة حيث يمكن تطبيقها قبل الشرح وبعده او في اثنائه.
- تقدم للمعلم الاحصاءات اللازمة للامتحانات.

ISSN 2735-5209

- ارفاق مواد اضافية – ثبات النتائج.

ويضيف كل من ماتي وماكوس وميكو(Matti, Markus and: Mikko, 2014:14) بعض الفوائد منها:

–الدعم والتدريب: تستخدم الاختبارات الإلكترونية لتدريب الطلبة على التهيؤ والتكيف مع الاختبارات والاستعداد للاختبارات من خلال مراجعة المواد، والتعلم، كما أنها وسيلة لتوجيه المعلمين ودعمهم.

– سهلة الاستخدام وممتعة للطالب، يمكن عرض الأسئلة سؤالاً سؤالاً، والتعزيز المباشر لكل استجابة صحيحة، ووضع العلامات مباشرة.

– استخدام الإنترنت: من الممكن توظيف الإنترنت في عملية تقييم الطلبة، ويتفق المعلم والطلبة على اسم المستخدم وكلمة المرور للولوج للامتحان، والإجابة عنه وهم في أمكان متفرقة.

– التقييم التلقائي: تتميز الاختبارات الإلكترونية بسرعتها في تقديم العلامة النهائية للاختبار، مما يوفر وقتاً كبيراً على المعلم الذي يستهلك وقتاً في التصحيح والتحليل، وتقلل من قلق الطالب في انتظار علامته في الاختبار.

– الجدولة الزمنية للامتحانات الإلكترونية :تمكن المعلم من توزيع الطلبة للاختبار وفق جدول زمني لتجنب كثرة عدد الطلاب.

– تقدم للمعلم الإحصاءات اللازمة للامتحانات :مثل المتوسطات الحسابية وأعلى علامة، وأقل علامة، والانحراف المعياري، وعدد الناجحين، ونسبة الإتقان،. ....الخ.

– أرفاق مواد إضافية :لأجهزة الحاسوب وب ا رمجه إمكانات كبيرة يمكن دمجها في عملية التقويم مثل عرض الفيديو والمقاطع الصوتية والأشكال البيانية وغيرها.

– ثبات النتائج تتسم الاختبارات الإلكترونية بنسب ثبات أعلى من الاختبارات التقليدية.

جوانب القصور في الاختبارات الالكترونية

هناك بعض جوانب القصور والصعوبات التى تحد من استخدام الاختبارات بشكل كبيرو اشار اليها (التودرى، 2004) ، (حمدى عبدالعزيز ، 2008) ، (ازهار عبدالبر ، 2021) وهى كالتالى:

- ارتفاع تكاليف استخدام الحواسيب بشكل فردى
- الاختبارات الالكترونية المقننة مرتفعة التكاليف وتحتاج وقت طويل وجهد كبير لإعدادها.
- قد لا يتوفر المعلم المهارات اللازمة لإعدادها.

وأضاف .(Yazdi & Zandkarimi , 2013) بعض المعيقات ومنها:

1– ضعف قدرة بعض المعلمين على التعامل مع هذه البرامج سواء في اعدادها او توظيفها بطريقة تحقق الاهداف المرجوة منها.

2– غياب الوعى لدى المعلمين حول اهمية توظيفها في التعلم يلعب دوراً مهما في توظيفها.

ISSN 2735-5209

3- عدم معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب استخدام الحاسب الآلى بشكل جيد وهذا يتطلب تدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات ومهارات استخدام الاجهزة والبرمجيات الالكترونية.
(فلمبان، 2014، ازهار عبد البر، 2020)

4- عدم توافر معامل الحاسب الآلى في بعض الكليات المراد إجراء الاختبار فيها، واذا توفر معامل الحاسب الآلى فإن اغلب هذه المعامل بلا شبكات انترنت.

5- واذا توفر معمل وبه شبكة انترنت متوفرة إلا أن هذه الشبكة تنقطع وقت اداء الاختبار او تنطفئ الكهرباء(مفلح ال جديع، 2017)

6- اجهزة الحاسب الآلى تحتاج إلى صيانة من وقت لأخر.

7- صعوبة قياس القدرات والمهارات العليا في الاختبارات الموضوعية الالكترونية (بركات، 2011)

8- يحتاج عضو هيئة التدريس الى التدريب على التقييم ومهارات تكنولوجيا المعلومات وادارة الامتحانات. (Wang & shin ,2010) وذكر بريدجمان (Bridgeman , 2009) أن من أهم المشكلات التى تواجه تنفيذ الاختبارات الالكترونية تعطل الحاسوب اثناء الاختبار، كما ان الاختبارات الإلكترونية تحتاج إلى تكلفة كبيرة للبدء بتنفيذها، كل هذه مشاكل فنية ربما تؤثر على الاختبارات الالكترونية وتجعل تطبيقها امراً صعباً.

الدراسات السابقة

دراسة حمدى ابو جراد ومحمد المصرى (2010)

هدفت الدراسة إلى: تقييم برامج التقويم المحوسب ومدى مناسبتها لحاجات الطلاب. وتم التطبيق على عينة (330) طالب بكلية التربية، كما تم مقابلة (19) عضو هيئة تدريس. تم بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو التقويم الإلكتروني واخذ آرائهم في التقويم الإلكتروني. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو التقويم الإلكتروني، وأوصت الدراسة إلى نشر ثقافة التقويم الإلكتروني من خلال الندوات وورش العمل والبدء في تطبيق التقويم الإلكتروني بشكل تدريجى، حوسبة المقررات الدراسية واجزاء منها بالتزامن مع تطبيق برامج التقويم الإلكتروني.

دراسة بركات وحسين،(2011)

هدفت الدراسة إلى: قياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتضمنت أعينة الدراسة: عينة ما اعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات السعودية. وتضمنت أدوات الدراسة مقياس اتجاه على أعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات السعودية. وتوصلت إلى أن هناك اتجاهات ايجابية نحو استخدام هذا النظام كما بينت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات افراد العينة نحو هذا النظام بناء على متغير التخصص.

ISSN 2735-5209

دراسة ديموس وليريكوس، وإيونا (Dimos , Errikos,Ioanna&George , 2014)

هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة بين طريقتين معروفتين للامتحان المحوسبة. وتكونت العينة من 74 طالباً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين. ولتحقيق أهداف الدراسة جرى بناء امتحانين: أحدهما كانت أسئلته من نوع الاختيار من متعدد، والاخر امتحان كانت أسئلته من نوع الاسئلة البنائية، وكشفت الدراسة أن الاختبارات الالكترونية من نوع الاختيار من متعدد كانت اكثر ثباتاً وقدرة على توفير التغذية الراجعة الفورية، وأن هناك مشاكل في تطبيق معايير تقدير العلامات بالنسبة للامتحانات من نوع الاسئلة البنائية.

دراسة نادية صالح، منى الجمل (2015)

هدفت الدراسة إلى تقييم آراء المعلمين والطلاب تجاه تطبيق الامتحان الإلكتروني بجامعة سوهاج. وتكونت عينة الدراسة من (11) معلم، و(140) طالب.وتم تجميع البيانات من خلال المقابلة الشخصية واستبيان لقياس رأى المعلم والطالب. وتوصلت إلى أن معظم المعلمين والطلاب وافقوا على أن الامتحان الإلكتروني يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية، وهناك بعض الطلاب غير موافق لانهم لا يجيدوا التعامل مع جهاز الكمبيوتر، وقد أوصت الدراسة أنه ينبغى تدريب المحاضرين واكساب الطلاب المهارات الاساسية في الحاسوب.

دراسة خالد حسنين (2017)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلاب التعلم المفتوح حول الاختبارات الالكترونية. وتضمنت الدراسة عينة مكونة من (283) طالباً وطالبة. واستخدمت منهج الوصفى من خلال تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتضمنت نتائج الدراسة ميل الطلبة إلى استخدام الاختبارات الالكترونية وسرعة استخدامها والتحرر من القيود الزمان والمكان وإمكانية استخدام الهاتف النقال ، وقد أوصت الدراسة لتوفير البنية التحتية اللازمة للتوسع فى إجراء الاختبارات الالكترونية وتوفير الاجهزة والبرمجيات وتأهيل الطلبة واعضاء هيئة التدريس.

دراسة مفلح ال جديع (2017)

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى تبوك نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية، ومعرفة المعوقات التى تعيق أعضاء هيئة التدريس فى تطبيق الاختبارات الالكترونية.

عينة الدراسة: عينة مقصودة بلغت (50) عضو من هيئة التخصصات العلمية ، (50) عضو من هيئة التخصصات النظرية. وتم استخدام المنهج الوصفى من خلال تطبيق استبانة كأداه لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اعضاء هيئة التدريس يحملون اتجاهات ايجابية نحو تطبيق الاختبارات الالكترونية حيث ان اتجاهات اعضاء هيئة التدريس للإناث أعلى معدل من الذكور ، وقد اثبتت الدراسة ان هناك معوقات تحول بين أعضاء هيئة التدريس فى تطبيق الاختبارات الالكترونية ، كما أوصت الدراسة بإنشاء مركز اختبارات الكترونية كبير لخدمة جميع الكليات داخل جامعة تبوك وتزويدها بالكوادر الفنية والاجهزة.

ISSN 2735-5209

دراسة سامى العنزى (2018)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الاختبارات الالكترونية فى تنمية الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وتضمنت الدراسة عينة مكونة من (40) طالب. واشتملت أدوات الدراسة على تطبيق استبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من (35) فقرة لقياس الفاعلية الذاتية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية الاختبارات الالكترونية فى تنمية الفاعلية الذاتية لدى مرحلة المتوسطة ، وقد أوصى الباحث بتطبيق الاختبارات الالكترونية لانسجام الطلبة مع التكنولوجيا وتوفير اختبارات محوسبة لجميع المناهج الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض معظم الدراسات جميعها تتطرق إلى الاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية بشكل مباشر. واستخدام الاختبارات الالكترونية فى تنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلاب، ومنها تتطرق إلى تقييم برامج التقويم المحوسب ومدى مناسبتها لحاجات الطلاب، ومعظمها سجلت اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو هذه النوع من الاختبارات.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى استخدامها للمنهج الوصفي ، حيث يعتبر المنهج الملائم. وكذلك اتفقت فى النتائج حيث ان جميعها جاءت ايجابية نحو استخدام الاختبارات الالكترونية. وجاءت هذه الدراسة لتكون مكملة للدراسات السابقة فى التعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو تطبيق الاختبارات الالكترونية. ويمكن ان تعطى هذه الدراسة الباحثين والمسئولين تصورا كاملا حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية ومدى الفائدة من هذا التطبيق والمعوقات التى تحول دون ذلك

أدوات الدراسة:

1. مقياس الاتجاه اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية (إعداد الباحثان)
2. استبانة معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد . (إعداد الباحثان)

صدق أدوات الدراسة: قاما الباحثان بالتأكد من الصدق الظاهري لكل من مقياس الاتجاه واستبانة معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من خلال عرضهما بصورتهما الأولية علي مجموعة من المحكمين وقد أبدي بعض المحكمين بعض الملاحظات والمقترحات وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل وحذف بعض العبارات وقد اصبح عدد عبارات المقياس هو (10) عبارات واصبح عدد عبارات الاستبانة هو (10) عبارات.

ISSN 2735-5209

الاتساق الداخلي: جري التحقق من الاتساق الداخلي لكل من مقياس الاتجاه واستبانة معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه وللاستبانة كل على حده والجدولين التاليين يوضحان ذلك:

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقاس الاتجاه

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
.1	0.68**	0.000	.6	0.63 **	0.000
.2	0.56 **	0.000	.7	0.64 **	0.002
.3	0.65 **	0.001	.8	0.71 **	0.001
.4	0.73 **	0.001	.9	0.77 **	0.002
.5	0.85 **	0.000	.10	0.65 **	0.000

****is significant at the 0.01 level (2 tailed) Correlation**

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوي معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.56 فيما كان الحد الأعلى 0.85، وعليه فإن جميع فقرات المقياس متسقة داخلياً مع المقياس مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
.6	0.67**	0.001
.7	0.71 **	0.000
.8	0.67 **	0.000
.9	0.74 **	0.000
.10	0.66 **	0.000
.11	0.63 **	0.000
.12	0.68 **	0.000
.13	0.59 **	0.000
.14	0.76 **	0.000
.15	0.68 **	0.001

****is significant at the 0.01 level (2 tailed) Correlation**

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة احصائياً عند مستوي معنوية 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط

ISSN 2735-5209

0.59 فيما كان الحد الأعلى 0.76. وعليه فإن جميع فقرات الاستبانة متسقة داخلياً مع الاستبانة مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات أدوات الدراسة:

لحساب ثبات كل من مقياس الاتجاه واستبانة معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية تم تطبيقهما علي عينة استطلاعية قوامها (15) خارج عينة الدراسة الأساسية وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معامل الفا كرونباخ.

جدول (3) قيم معامل الفا كرونباخ لكل من مقاس الاتجاه واستبانة معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية

الأداة	قيمة معامل الفا كرونباخ
مقياس الاتجاه	0.83
استبانة معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية	0.85

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الفا كرونباخ لمقياس الاتجاه هو 0.83 وقيمة معامل الفا كرونباخ لاستبانة معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية هو 0.85 وهي قيم تدل علي ثبات عالي لأداتا الدراسة.

إجراء ات الدراسة:

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (80) عضو هيئة تدريس من كليات الجامعة من الجنسين ، حيث بلغ اعضاء هئية التدريس الذين طبقوا اختبارات الكترونية فى فترة تطبيق الدراسة (243) عضو هيئة التدريس بنسبة بلغت (33%) تقريباً. والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ولطبيعة المادة الدراسية (عملي – نظري) والخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات).

جدول (4) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لطبيعة المادة الدراسية (عملي – نظري) والخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات)

الجنس	طبيعة المادة الدراسية	الخبرة	العدد
ذكور	نظري	اقل من 5 سنوات	10
		أكثر من 5 سنوات	10
	عملي	اقل من 5 سنوات	10
		أكثر من 5 سنوات	10
إناث	نظري	اقل من 5 سنوات	10
		أكثر من 5 سنوات	10
	عملي	اقل من 5 سنوات	10

ISSN 2735-5209

		أكثر من 5 سنوات	10

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

1. **للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث** والذي ينص علي " لا توجد اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية " والإجابة علي السؤال الأول للدراسة والذي ينص علي " ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الوادى الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية؟ " تم تطبيق مقياس الاتجاه علي أفراد العينة وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات أفراد العينة نحو تطبيق الاختبارات الالكترونية والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس الاتجاه نحو تطبيق الاختبارات الالكترونية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. أميل إلى إجراء الاختبارات الإلكترونية لأنه يمكنني الحصول على درجات الطالب فور الانتهاء من الاختبار.	3.63	0.95
2. أري أن لاختبار الالكتروني وسيلة اقتصادية سواء في (جهد، وقت، مال).	3.85	0.96
3. توفر لي الاختبارات الالكترونية بنك للأسئلة يمكن الرجوع إليه في أي وقت.	2.25	0.86
4. عندما استخدم الاختبارات الالكترونية اشعر انني اواكب المتغيرات التكنولوجية.	2.78	0.83
5. أستطيع ربط المقرر الدراسي بأسئلة الاختبارات بشفافية وصورة منظمة.	4.81	0.93
6. اشعر بالتميز بين زملائي عند استخدام الاختبارات الالكترونية.	1.91	1.01
7. بيئة الاختبار تشجع الطلاب علي التفكير.	3.49	0.90
8. يتيح الاختبار الالكتروني للطلاب الاجابة بشكل اسرع من الاختبار التقليدي.	2.93	0.84
9. يتيح لي الاختبار الالكتروني البعد عن الذاتية في تقييم الطلاب.	4.86	0.87
10. يشجعني اهتمام المسئولين بالجامعة علي تطبيق الاختبارات الالكترونية.	2.32	0.95
الاجمالي	**3.86**	**0.88**

ISSN 2735-5209

يتضح من بيانات الجدول أن متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس في مقياس الاتجاه بلغ (3.86) وبانحراف معياري(0.88) بنسبة (77.2 %) مما يدل علي عدم قبول الفرض الأول وقبول الفرض البديل وعلي ذلك يمكن أن نقرر أنه " توجد اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية " وتكون إجابة السؤال الأول للبحث والذي ينص علي " ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية؟ " هو أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الوادي الجديد نحو تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية ايجابية.

ثانياً: للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لطبيعة المادة الدراسية (عملي – نظري)" والإجابة علي السؤال الثاني للبحث والذي ينص علي "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لطبيعة المادة الدراسية (عملي – نظري)؟" تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة وكانت النتائج كالتالي

جدول (6) **دلالة الفرق بين متوسطى درجات أعضاء هيئة التدريس طبقاً لطبيعة المادة (نظرية – عملية)، في مقياس الاتجاه**

طبيعة المادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
نظرية	40	3.91	0.52	3.14	0.02	دال احصائياً
عملية	40	3.59	0.39			

يتضح من بيانات الجدول أن متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية بلغ (3.91) بانحراف معياري (0.52) وهو أعلي من متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس في الكليات العملية البالغ (3.59) بانحراف معياري (0.39) كما جاءت نتيجة اختبار ت مساوية (3.14) بقيمة احتمالية (0.02) وهي اصغر من (0.05) وعليه نقرر أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لطبيعة المادة الدراسية (عملي – نظري) لصالح التخصصات النظرية الأعلى في المتوسط والرسم البياني التالي يوضح هذه النتائج

ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلي:

1- وجود وقت كاف لدي عضو هيئة التدريس ذو التخصص النظري لمتابعة المستجدات التكنولوجية والاستفادة منها بالحصول علي الدورات اللازمة لذلك بينما يكون عضو هيئة التدريس ذو التخصص العلمي اكثر انشغالاً بالجانب الأكاديمي التخصصي.

ISSN 2735-5209

2- سهولة تصميم الأسئلة النظرية أكثر من الأسئلة العملية التي تحتاج إلي جهد في التصميم وتحتاج إلي مهارات فنية أكثر لتصميم كل سؤال.

3- لا يُمكن الاختبار الالكتروني عضو هيئة التدريس من معرفة طريقة تفكير الطالب للوصول إلى حل المشكلات العلمية.

ثالثاً: للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص علي " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الجنس (ذكور – إناث)"، والإجابة علي السؤال الثالث للدراسة والذي ينص علي " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الجنس (ذكور – إناث)؟ " تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة وكانت النتائج كالتالي

جدول (7) دلالة الفرق بين متوسطى درجات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، في مقياس الاتجاه

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكور	40	3.62	0.92	3.60	0.01	دال احصائياً
إناث	40	3.95	0.92			

يتضح من بيانات الجدول أن متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس الإناث بلغ(3.95) بانحراف معياري (0.92) وهو أعلي من متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس الذكور البالغ (3.62) بانحراف معياري (0.92)، كما جاءت نتيجة اختبار ت مساوية (3.60) بقيمة احتمالية (0.01) وهي اصغر من (0.05) وعليه نقرر أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الجنس (ذكور – إناث)"، لصالح الإناث الأعلى في المتوسط والرسم البياني التالي يوضح هذه النتائج

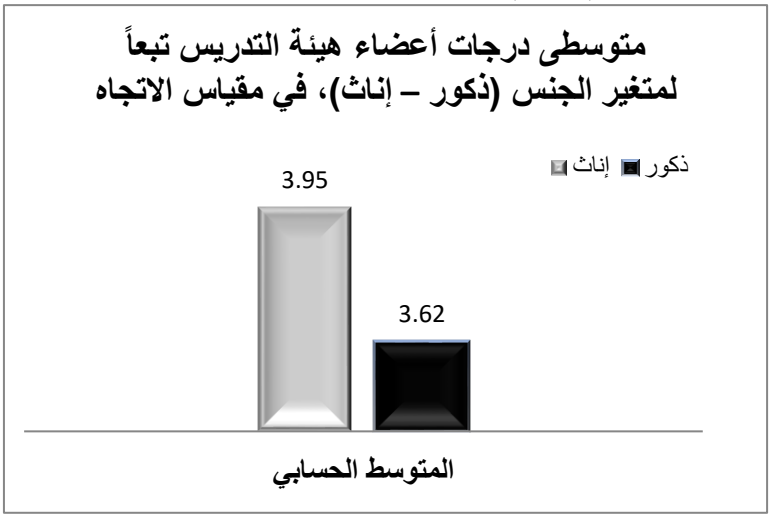

شكل رقم (2) يوضح متوسطى درجات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، في مقياس الاتجاه

ISSN 2735-5209

ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلي:

1- طبيعة الإناث التي تميل إلي معرفة أدق التفاصيل مما يدفع الكثير منهن لطرح الكثير من الأسئلة حول الاختبارات الالكترونية، بينما يميل الذكور إلي رؤية الأشياء بشكل كلي دون الاهتمام بالتفاصيل.

رابعاً للتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص علي " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات)" والإجابة علي السؤال الرابع للدراسة والذي ينص علي " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات)؟ تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة وكانت النتائج كالتالي

جدول (8) دلالة الفرق بين متوسطى درجات أعضاء هيئة التدريس

طبقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات)، في مقياس الاتجاه

طبيعة المادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
اقل من 5 سنوات	40	3.67	0.49	1.14	0.098	دال احصائياً
أكثر من 5 سنوات	40	3.78	0.36			

يتضح من بيانات الجدول أن متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات بلغ (3.78) بانحراف معياري (0.36) وهو أعلي من متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات البالغ (3.67) بانحراف معياري (0.49)، كما جاءت نتيجة اختبار ت مساوية (1.14) بقيمة احتمالية (0.98) وهي اكبر من (0.05) وعليه نقرر أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد نحو نظام الاختبارات الالكترونية تعزي لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات) لصالح ممن لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات الأعلى في المتوسط والرسم البياني التالي يوضح هذه النتائج

ISSN 2735-5209

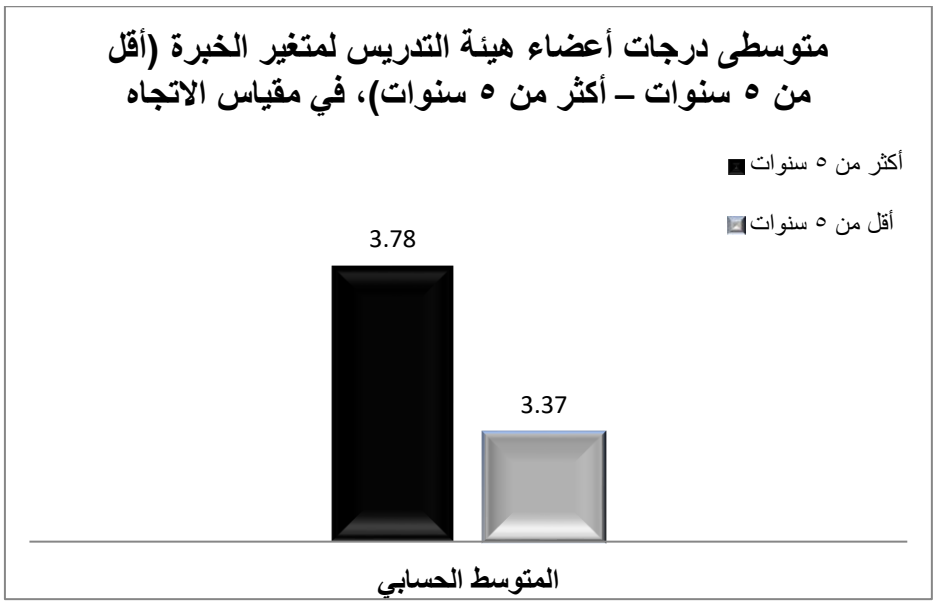

شكل رقم (3) يوضح متوسطى درجات أعضاء هيئة التدريس طبقاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات – أكثر من 5 سنوات)، في مقياس الاتجاه

ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلي:

1–اعتقاد أعضاء هيئة التدريس سواء مما لديهم خبرة أقل من 5 سنوات أو أكثر من من 5 سنوات بوجود مميزات متعددة للتقويم الالكتروني مقارنة بالاختبارات الورقية التقليدية.

خامساً للتحقق من صحة الفرض الخامس للبحث والذي ينص علي " توجد معوقات لتطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد " والإجابة علي السؤال الخامس للدراسة والذي ينص علي " ما معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادى الجديد؟ " تم تطبيق مقياس معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية علي أفراد العينة وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة تلك المعوقات والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. مشكلة انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت أثناء أداء الطلاب لاختبار الالكتروني	4.22	0.91
2. لا تساعد الاختبارات الالكترونية في وضع الأسئلة المقالية.	3.80	0.93
3. لا يتناسب الاختبار الالكتروني مع طبيعة بعض المواد الدراسية	3.25	0.88
4. لا تتوافر المهارات الكافية لدي الكثير من أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الحاسوب.	2.78	0.87
5. لا تتوافر المهارات الكافية لدي الكثير من الطلاب للتعامل مع الحاسوب.	2.97	0.92

ISSN 2735-5209

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6. اعداد الاختبار الالكتروني يحتاج إلي تدريب مسبق لعضو هيئة التدريس.	3.91	0.88
7. عدم حصول عضو هيئة التدريس علي حوافز تميزه عن عضو هيئة التدريس الذي يعد اختبار تقليدي.	3.49	0.91
8. عدم توافر معامل مجهزة بكل كلية للاختبارات الالكترونية.	2.93	0.77
9. هناك خوف من أعضاء هيئة التدريس من تحمل مسئولية تلف أجهزة الحاسوب من استخدامات الطلاب الخاطئة.	4.86	0.87
10. صعوبة بناء الاختبار الالكتروني بما يتماشي مع مواصفات الورقة الامتحانية.	4.40	0.95
الاجمالي	3.92	0.93

يتضح من بيانات الجدول أن متوسط درجة أعضاء هيئة التدريس في مقياس الاتجاه بلغ (3.92) وبانحراف معياري (0.93) بنسبة (78.4 %) مما يدل علي قبول الفرض الخامس وعلي ذلك يمكن أن نقرر أنه " توجد معوقات لتطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد. " وتكون إجابة السؤال الخامس للدراسة والذي ينص علي " ما معوقات تطبيق نظام الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد؟ " حيث يوضح الجدول السابق تلك المعوقات ودرجة الصعوبة حسب قيمة المتوسط والانحراف المعياري.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يورد الباحثان بعض التوصيات والمقترحات:

1- استخدام أعضاء هيئة التدريس للاختبارات الالكترونية في تقييم طلابهم.
2- دراسة أثر الاختبارات الالكترونية على التحصيل الدراسي للطلاب بالمراحل المختلفة.
3- تدريب كافة أعضاء هيئة التدريس التدريب الكافي على جهاز التابلت وعلى التكنولوجيا بشكل عام.
4- الاهتمام بتطوير البنية التحتية وبالأخص الشبكات الالكترونية بالجامعات.

المراجع

أبو جراد ، حمدى ، المصرى ، ومحمد (2010). دراسة تقييمية لبرامج التقويم المحوسب ومدى مناسبتها لحاجات الطلبة بالجامعات الفلسطينية، مشروع تطوير الجوانب العلمية في برنامج اعداد المعلم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، صندوق تطوير الجودة، الجامعة الاسلامية، غزة.

ISSN 2735-5209

آل جديع ، مفلح (2017). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الالكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2(6)، 77–87.

التودرى ، عوض (2004). التعليم في الحاسوب، متاح علي:

http://www.aun.eun.eg/fac_wadi/ktab1.doc

السيد ، ميمى ،(2021). اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الإلكترونية ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، المجلة العربية للقياس والتقويم ، (3) ، 219 –235.

العنزى ، سامى، (2016).أثر استخدام الاختبارات الإلكترونية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، 4(45)، 55–76.

الفهد ، فهد والموسى ، عبدالله ، (2002). دور خدمات الاتصال والانترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالى ، مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود ، 173(9) ، 27–44.

الهاشمية ، هند ،(2014). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان ". المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 11(3) ، 28–47.

بركات ، هشام ، وحسين ، بشر،(2011) " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور"، مجلة القراءة والمعرفة، 2(4) ،11–24.

خليل ، حنان (2017). التقويم الإلكتروني، القاهرة، دار المسير للطباعة والنشر.

صالح ، نادية وحمال ، منى ،(2015). رأى المعلمين والطلاب تجاه تطبيق الامتحان الإلكتروني في كلية التمريض بجامعة سوهاج، المؤتمر العلمى الدولى الاول للقياس والتقويم في مصر بجامعة الزقازيق بعنوان (التقويم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية الواقع – الفرص–التحديات).

صبحى ، سالى (2005). الاختبارات الالكترونية عبر الشبكات، القاهرة، عالم الكتب.

عبد البر ،ازهار (2020). رأى المعلمين والطلاب تجاه تطبيق الاختبارات الالكترونية بالصف الاول الثانوى ومشكلات التطبيق، الاكاديمية المهنية للمعلمين المجلة العربية للقياس والتقويم ، المجلد 1، ع 2، 24–41.

عبدالعزيز ، حمدى احمد (2008). التعليم الالكترونى ، الفلسفة – المبادىء – الادوات – التطبيقات ، عمان ، دار الفكر.

عياد ، فؤاد وصالحة ، ياسر، (2015). الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى، "، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى، 19 (8) ، 65–94.

ISSN 2735-5209

فلمبان، غدير ،(2014). دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف "، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 4(3)، 14–31.

ملحم ، عصام ،(2011): مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، ط1، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

Bridgeman, B. (2009). The Transition to Computer-Based Assessment: New Approaches to Skills Assessment & Implications for Large-Scale Testing. Luxembourg: Office for Official Publications of the European Communities.

Cisar, D., Radosav, D., Markoski, B., Pinter, R. & Cisar, P. (2010).Computer adaptive testing of Student knowledge. ActaPolytechnic Hungaria, 7(4), 139-152.

Dimos T, Errikos V, Ioanna L, Charalampos S, Ilias, S & George, H (2014). Comparing Electronic Examination Methods for Assessing Engineering Students.Spain, CSEDU, 6th International Conference on Computer Supported Education, 2-4 April/ 2014.

Garcia, M. & Arias, F. (2010). A comparative study in motivation &learning through print-oriented & computer- oriented tests(Electronic version). Computer Assisted Language Learning, 13 (4-5): 457-465.

Matti K, Markus K & Mikko-J. (2014) Challenges when introducing electronic exam Research in Learning Technology,retrieve from http://dx.doi.org/10.3402/rlt.v22.22817.

Stowell , J.&Bennett,D.(2010).Effects of online testing on student exam performance and anxiety. hournal of Educational Computing Research ,42(2) ,161-171.

Yazdi, S. & Zandkarimi, G (2013). The Impact of E-Learning on some Psychological Dimensions and Academic Achievement. International Journal of Education & Learning, 2 (2), 49-56.

ISSN 2735-5209